

شرح النظم الصغير | معهد ملكة | المحاضرة الأولى

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم في القلم علم الانسان ما لم يعلم. سبحانه وحمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبينا - [00:00:05](#)

وقرة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا حياكم الله ايها الافاضل في مجلس جديد وكتاب جديد كتب المستوى الاول من معهد ملكة وهو كتاب النظم الصغير في اصول الفقه - [00:00:20](#)

الشيخ المبارك الشيخ عامر الله ينفع به مع الشرح والتعليق عليه طبعاً من باب التنبيه بالنسبة لاختبار رسم المفتي الاخوة سيرسلون الاختبار صح عبادة؟ الاختبار سيكون بعد المحاضرة سيرسل اونلاين - [00:00:36](#)

سيبقى مفتوح المدة التي سيبقى فيها مفتوح اثنين وسبعين ساعة. يعني احنا فضلنا هذا الاختبار حتى ما يستهلك وقت من المحاضرة الاخوة لما يعودوا لمنازلهم يختبرونه خصوصا انه اختبار نهائي يعني في الكتاب - [00:00:52](#)

اريد ان يكون هناك تركيز فيه اكثر فسيكون سينشر لكم بعد المحاضرة ويستمر الاثنين وسبعين ساعة باذن الله يعني معكم ثلاثة ايام اجيب عن هذا الاختبار براحتكم في منازلكم. هذه الفكرة الاولى. واما بالنسبة للسند المتصل - [00:01:07](#)

سيعطى لمن حفظه وسيكون هناك مواعيد للعرض والتسميع يثبتها الاخوة. طبعاً معك تسمع حتى نهاية المستوى اذا انتقلنا من هذا المستوى طولة العمر لمستوى ثاني انتهت الامر يعني احنا معطين مساحة للاخوة الذين يرغبون بضبط محفوظهم - [00:01:24](#)

انا الان سنشرح ان شاء الله في متن جديد يطلب حفظه ايضاً وهو النظم الصغير في اصول الفقه. طبعاً منظومات قصيرة اخواني مشكلة اننا نساوم الاخوة على الشيء اليسير لسا وهما راضيين يقتنعوا - [00:01:44](#)

نتكلم عن منظومة تسعين بيت يعني ما يعني هذه من ارقام العلماء لا ينظرون اليها لا شيء بالنسبة لقواميس العلماء في الحفظ يعني هذه حركة اسبوع ونص اسبوعين تكون منتهية. هذا الاصل. تسعين بيت ليست رقم - [00:01:59](#)

لكن تحتاج الى همة وانسان مهتم. والله عز وجل يبارك ان شاء الله هذا كتاب مختصر نافع ان شاء الله للاخوة المبتدئين في اصول فقه الحنابلة سماه الشيخ النظم الصغير من - [00:02:15](#)

مختصر التحرير يعني هذا النظم الصغير من اين اخذ مسائله من مختصر التحرير ومختصر التحرير ابني النجار الفتوحي رحمة الله تعالى عليه فهو اختصره من كتاب التعبير ليه هذي ارجو ان هذه الاسماء - [00:02:29](#)

تبقى متداولة في اذهانكم وهو كتاب التعبير والكتاب الرسمي يعني. لو بدك كتاب رسمي في اصول فقه الحنابلة تعبير بس التعبير مع شرحه. عفوا التحرير التحرير مع شرعه التعبئة واسم مختصر التحرير. اذا المرادوي الف التحرير وشرحه في التحذير - [00:02:54](#)

التحرير للمرادوي وشرعه في التعبير ثمان مجلدات هذا موسوعة اصول الفقه عند الحنابلة المتأخرين وجاء ابن النجار فاختصر التحرير في ايش؟ في مختصر التحرير. اسمه مختصر التحرير. اجى الشيخ عامر اخذ مختصر في مختصر - [00:03:15](#)

فاختصر من مختصر التحرير مسائل معينة مصلحة الطالب المبتدئ ان ينشغل بها. وتخط له طريقه في هذا العلم. حقيقة علم اصول الفقه. علم عظيم جداً مهم جداً ولا ينبغي ان يغفل عنه الحنبلي - [00:03:35](#)

قال الشافعي ولا المالكي ولا الحنفي ولا كل انسان يطمح ان يكون متمزهاً بطريقة صحيحة واعية تريد التمهيد الصحيح الواعي لابد ان تتعلم اصول الفقه لان اصول الفقه هو الماكينة - [00:03:52](#)

التي منها تنتج الفروع دائما مصور للاخوة علاقة اصول الفقه بالفقه. علاقة ماكينة وجهاز ينتج الماكينة هي ايش اصول الفقه والانتاج هو ايش ؟ هو هذا الفقه. بداية العابد تمام فهذا اصل وهذا انتاج له - [00:04:12](#)

وهناك ماكينة للحنابلة وهناك ماكينة للشافعية هناك ماكينة للحنفية. وهناك ماكينة للمالكية. بدليل ان المخرجات مختلفة صحيح لماذا الفقه الشافعي يختلف عن الفقه الحنبلي؟ عن المالكي عن الحنفي بسبب اختلاف ماكينة الانتاج - [00:04:34](#)

بسبب اختلاف ماكينة الانتاج فانا كحملة لازم اعرف الماكينة التي يقوم عليها مذهبي وعرف بالتفصيل حتى اعرف لماذا خرجت الفروع بهذه الصورة انا كشافعي بدي اعرج ماكينة الشافعية ومالك وحنفي نفس الشيء. لذلك من اكبر الاخطاء في جامعاتنا المعاصرة انه الطالب يبدأ يقرأ كتاب معاصر في اصول الفقه. وهو مش عارف - [00:04:57](#)

الكتاب هو ماكينة لاي مذهب فش اخواني ماكينة للجميع ما فيش كارثة. لما تدرس اصول الفقه وانت مش عارف بتدرس اصول فقه مين لان اصول الفقه هي عبارة عن منهج تفكير - [00:05:24](#)

في مصادر التشريع لاستخراج احكام هذا معنا اصول الفقه بالمعنى اللي هيك الفكر الفلسفي هو عبارة عن منهج تفكير كيف استخراج الاحكام من مصادر التشريع فهل هناك اصول فقه مشتركة لكل المذاهب - [00:05:41](#)

في نقاط تلتقي فيها المذاهب. اه. يعني في بعض القواعد الاصولية يشترك فيها الحنابلة والشافعية والمالكية والحنفية. لكن في النهاية الاصل في كثير من المساحات الاصولية الحنابل الهم اراء بتختلف عن الشافعية. الشافعية يختلفوا عن المالكية. المالكية يختلفوا عن الحنفية - [00:06:01](#)

فبدي اياك تفهم هذا لان الجامعات المعاصرة عكرت هذا المفهوم فاصبح غير واضح في اذهان طلاب العلم ان الطالب يدرس كتاب اصولي وهو مش عارف على اصول مين ماشي وهذا خطأ فادح - [00:06:24](#)

فاضح لأنك عمرك ما راح تتعلم كيف نتجت فروع مذهبك وانت لا تعرف اصول فقه مذهبك لا تعرف اصول فقه مذهبك فشرط للطالب المتمذهب ان يدرس اصول الفقه على قواعد مذهبه. ان يدرس اصول الفقه على قواعد مذهبه حتى لا تدخل البوصلة وتتييم - [00:06:38](#)

في بعضها البعض. واضح اخواني؟ طب هذا النظم لذلك انا افضله افضل من نظم الورقات. والورقات حقيقة الورقات للجويني رحمة الله عليه هو نشأ اولاً في مرحلة متقدمة. فهو لا يمثل الحالة المستقرة الاخيرة لاصول الفقه. في مصطلحاته والفاظه. هذه اول تعليق عليه - [00:07:03](#)

ثم هو نعم قد تكون اغلب مادته لان هو يمثل الاساسيات الاساسيات فعلا ربما اغلب مادته يتفق عليها المالكية والشافعية والحنابلة. لذلك تجد بعض المالكية شرحوا الورقات مع انه الجيني شافعي. وبعض - [00:07:26](#)

يدرس الورقات. لماذا؟ مع انه هذه الجويني شافعي قالوا لان ما كتبه في الورقات يمثل المادة الاساسية التي في العادة فيها المذاهب الثلاث المالكية والشافعية والحنابلة. ربما الحنفية يرفضون البدء بالورقات. ليه؟ لانه كل اصولهم - [00:07:42](#)

كطريقة بتختلف تماما عن طريقة الجمهور اما مدرسة المالكية والشافعية والحنابلة الاصولية هناك التقاء قوي في الاساسيات ويختلفون بعد ذلك في ماذا الفروع والتفاصيل الاصولية التي تدرج تحت الاساسيات. ولذلك نصيحتي لكل طالب علم حنبلي او شافع مالك حاول ان - [00:08:03](#)

تكون الرؤية عندك واضحة. لا تخلط اصول الفقه ادرس اصول الفقه على مذهبك. طيب. هذا النظم كما قلنا سيركز على الاساسيات والامور العامة. وبان الله تستمتعون ان شاء الله في دراسته - [00:08:26](#)

سنسعى ايضا ان نخرج من جمود النظرية الى التطبيق. يعني لن نقتصر فقط على المادة النظرية سنحاول كل فترة يكون عندنا مذكرة في الانشطة الاصولية. حتى نشعر انه اصول الفقه مش حبيس فقط النظريات. وهذا عكس ايضا من اخطاء تدريس اصول الفقه - [00:08:40](#)

انه يغلب عليه الناحية التجريدية اللي هيك الطالب لو قلت له طبق قاعدة اصولية واستخرج فرع من اية قرآنية او من حديث ما

بعرف هو فقط بدوش يزور الفقه على انها كأنها مادة عقلية منفصلة. وليس لها علاقة بالانتاج الفقهي. وهذا ضعف في التعليم.

والتدريس تعاني منه المدارس عموما. فنسأل الله سبحانه - [00:08:59](#)

وتعالى ان يوفقنا لكل خير. طبعاً ان شاء الله نحن سنتكلم عن تعريف اصول الفقه والمبادئ العشرة في ثنايا تعليقنا على هذه

المنظومة نبدأ بقراءة هذا الكتاب. طبعاً سنبدأ من صفحة ستة. بسم الله - [00:09:18](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ونجي اخواننا المستضعفين من المؤمنين.

امين. قال مقدمة الكتاب قال احمد ربي واهب العقول وصل يا ربي على الرسول. قوله نعم. احمد بدأ الناظم بحمد الله سبحانه على

عادة - [00:09:33](#)

صنفين اقتداء بالكتاب العزيز الذي افتتح بالحمد. واتباعاً لسنة النبي صلى الله عليه وسلم الفعلية. اذ كان يبتدأ كتبه ورسائله الى الملوك وكذا خطبه ومواظله بالحمد ايضاً والحمد على ما ذكره اكثر العلماء والثناء بالجميل على الجميل الاختياري على وجه المحبة

والتعظيم. هذا تعريف الحمد ايها الكرام - [00:09:53](#)

شيخ حفظه الله نظمته بعد البسملة المقدرة يعني وان لا ادري هل هي ذكرت لكنه ذكرها حقيقة في النسخة المطبوعة بدأ بالحمد ولماذا

يبدأ الناظم بالحمد هذا هذه عادة المصنفين وهي سنة - [00:10:11](#)

ان تبدأ كلامك بحمد الله هذه سنة. اقتداء بالكتاب العزيز وان القرآن ما اول سورة فيه الحمد لله رب العالمين بعد البسملة واتباعاً لسنة

النبي صلى الله عليه وسلم الفعلية - [00:10:29](#)

انه كان اذا كتب كتباً الى ملوك والى الرؤساء والى اصحابه يبتدئونها بماذا؟ بحمد الله. وهناك ايضاً حديث في كل كلاعب لا يؤتي

بحمد الله فهو اجدم. لكن الحديث ضعيف - [00:10:43](#)

تمام فلذلك لم اذكر لضعفه من ناحية الاسناد طب السؤال ما معنى الحمد؟ احمدوا ربي الحمد ايها الكرام يعرفونه. طبعاً هذه ابحاث

استلطافية ليست من صلب مادة اصول الفقه. لكن جيد الطالب يبدأ يتعود الكلام العلمي - [00:10:57](#)

الحمد هو الثناء عند العرب ما هو الثناء بالجميل الثناء بالجميل. تذكر شخص بخير باختصار ان تذكر الشخص بالخير والثناء يكون

باللسان. الثناء بالجميل على ماذا على الجميل الاختياري على الجميل الاختياري - [00:11:13](#)

وليس على الجميل الاضطراري ما الذي يفعله الشخص انا احمدك على ماذا؟ اذا بدي احمدك على جميل انت فعلته على شيء انت كنت

سببا فيه وليس شيئاً انت جبلت عليه. يعني مثلاً - [00:11:37](#)

شخص عينيه زرق حلوات هل تقول والله احمده على زرقه عيونه لا ليه ان زرقه العيون هل هو اشي هو فعله ابدعوا ولا هو خلق

عليه؟ خلق عليه. هذا يسمى جميل اضطراري. اما الجميل الاختياري انك انت طالب علم. انه انت شجاع. انه انت كريم. انه انت حيي.

انه انت - [00:11:58](#)

عفيف هون انت الك سببية اليس كذلك؟ هذا انت باختيارك تكون طبعاً كل شيء بقضاء الله وقدره وفاهمين. لكن في هناك امور جبلية

الانسان لا يستطيع ان يدفعها كلون جلده ولون عينيهِ واسم ابيه واسم امه. تقدر هايدا تتدخل فيها - [00:12:22](#)

لانه هاد اشي اضطراري مفروض عليك في الحياة. وفي هناك اشيء ربنا جعل لك اختيار فيها. انك تبذل في اوجه الخير انك تطلب

العلم. انك تفعل المعروف. فهذا جميل اختياري ليش سمينها اختياري - [00:12:40](#)

انت باختيارك اجيت اليوم عمجلس العلم صح؟ في حدا اجبرك هيك شعرت اعصابك بتشدك حتى جلست امامي لا انت باختيارك

حضرت. انت اذا بدك تحطه في الصندوق اللي في الخارج باختيارك. برضه هذا يعني كلها اشيء اختيارية. الا اذا في واحد يعني

واقف على صندوق يخوف - [00:12:56](#)

تمام فهنا الحمد هو الثناء بالجميل على الجميل الاختياري. فهنا ليش خضنا اختياري؟ لاني اذا اثبتت عليك لجمال عينيك فهذا لا

يسمى حمداً وان ما يسمى مدحة ما شاء الله فلان بشرته جميلة - [00:13:13](#)

هذا ما يسمى مدح هذا الفرق او من الفروق بين الحمد والمدح على وجه المحبة والتعظيم الان اذا اثبتت على شخص وانا

اكرهه فهذا ايضا يسمى مدحا انت ممكن اليوم تشوف عدو الى الكافر - 00:13:33

لكنه يا اخي قوي تشوف كافر لكنه منظم. فتقول والله هذا الكافر منظم هذا الكافر قوي طبعا في بينك وبينه كراهة الولاء والبراء لكن

اثبتت عليه هذا الثناء هل يسمى حمدان؟ لا. لانني لا امتلك في قلبي - 00:13:52

حبا وتعظيما له. فلاحظوا شروط الحمد حتى يسمى حمدا والثناء بالجميل على ايش على جميل اختياري مع محبة وتعظيمي لمن

حمدته اذا اختل احد الركنتين فهذا لا يسمى حمدا وانما يسمى - 00:14:14

مدحا اذا اختل احد الركنتين فلا يسمى حمدا وانما يسمى مدحا. نعم ولو عرفه ابن القيم في بدائل الفوائد بتعريف مختصر مفيد فقال

الحمد اخبار عن محاسن المحمود مع حبه واجلاله وتعظيمه. هذا تعريف اخر ذكره ابن القيم وهو مختص - 00:14:33

ان تذكر محاسن المحمود مع حبه واجلاله وتعظيمه لاحظ وركز ابن القيم على اي شرط من شروط الحمد على شرط المحبة

والتعظيم. ما في حمد الا وانت تحب وتعظم للمحمود. نعم - 00:14:50

قال واتى الناظم بالحمد على صورة الفعل المضارع لافادة تجدد الحمد حينما بعد حين. كما هو الحال في دلالة الافعال المضارعة فهي

تدل على تجدد الحدث وتكراره. وقد احمد ربي - 00:15:06

احمد ربي احمد احمد وفعل مضارع ولا ماضي مضارع احمد الفعل المضارع يدل على التجدد وانني كلما فرغت من الحمد اجدد حمدا

جديدا وكلما فرغت اجدده. نعم قال قوله ربي الرب هو المالك المربي المدبر. وازافة الرب الى ياء المتكلم في فيها تنبيه على افتقاره

الدائم لخالقه ومولاه ربي - 00:15:16

الرب من هو من هو؟ هو المالك المدبر المربي. فكلمة الرب تشمل هذه المعاني الثلاث انه مالك لك انه يربيك وانه ماذا يدبر شؤونك

في الرزق والنفس والذهاب والعودة. هذه معاني الرب. وقوله ربي هذه اضافة افتقار - 00:15:42

وتشريف ايضا انني اتشرف بان اضيف نفسي الى اسم الله تمام معنا وفي نفس الوقت ماذا في نفس الوقت ماذا؟ اظهر افتقاري

وحاجتي اليه سبحانه وتعالى. نعم ثم اتبع ذلك بوصفه سبحانه انه واهب العقول وهذا فيه نوع براعة استهلال يشير بها الى قلنا ما

معنى براعة الاستهلال؟ هذه مش شرحناها في رسم المفتي - 00:16:05

ما معنى براعة الاستهلال ايوه يا شيخ؟ احسنت ان يذكر الناظم كلمة في بداية نظمه او كتابه تشير الى الفن الذي سيكتب فيه يعني

لما تسمع انت احمد ربي واهب العقول - 00:16:29

بعرف انه بحكيش اكيد في علم السيرة النبوية بعرف انه بحكيش في علم النحو كلمة واهب العقول تدل على ان هذا العلم علم عقلي

بدي كمان شوية حتى اعرف اي نوع من انواع العلوم. العقلية. فبكتشف انه اصول الفقه - 00:16:50

فهذه تسمى براعة الاستهلال وهي نعم قال وهذا فيه نوع براعة استهلال يشير بها الى ان العلم الذي يريد النظم فيه علم عقلي. وان

كان اصول الفقه في واقع الحال يجمع بين النقل والعقل يجمع بين النقل - 00:17:05

والعقل مش هو مجرد علم عقلي بحث لكن يغلب عليه الناحية العقلية ولذلك كثير من الطلاب بيهربوا من اصول الفقه. ليه ما بدوش

يشغلوا دماغه الشيخ هذا علم بده عقل وبده تحليل وبده كذا انا ما بدي اتعب - 00:17:18

ما بدك تتعب معنا انت كيف ستصبح فقيها؟ حتى تتشكل الملكة لابد من ان تكون قويا في اصول الفقه وهذا يحتاج دربة لا تقلق مع

الوقت ان شاء الله قوله وصل يا ربي على الرسول اتبع الحمد بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهو من الاداب المتبعة في

التصنيف. والصلاة من الله هي الثناء على عبده في الملاء الاعلى والصلاة من الملائكة - 00:17:33

الاستغفار للخلق والصلاة من الادميين هي الدعاء. ولم يتبع الصلاة على النبي بالسلام اتباعا لقول اكثر اهل العلم بعدم كراهة الافراد مع

اقتضاء المقام الاختصار. يعني هو قال وصل يا - 00:17:55

ربي على الرسول هل قال وصل يا ربي وسلم قال وصل يا ربي على الرسول يسير انا اقول اللهم صلي على محمد عليه الصلاة

والسلام. بدون ما اقول وسلم عليه - 00:18:05

هل يجوز ان اقول اللهم صلي على محمد بدون ان اقول وسلم اختلف العلماء البعض قال يكره افراد الصلاة لا بد اذا قلت اللهم صلي

تتبعها بماذا؟ والسلام. لان الله ماذا قال في القرآن - 00:18:17

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا. فقارن بينهما. بعض العلماء يقول دلالة الاقتران ضعيفة ولا يستدل هنا على كراهية الافراد.

فالاصل وهذا هو الراجح والله اعلم. جواز الاقتصار على الصلاة. فلو قلت وصل يا ربي على - 00:18:32

بدون ان اقول وسلم عليه يصلح بدون كراهة. نعم قال الناظم واكتب قبول نظمى الصغير كاصله مختصر التحرير اذ منه لخصت بلا

تبويبي رتبته بنمط قريب نعم. دعا الناظمون قال واكتب قبول نظمى الصغير - 00:18:49

دعا الله سبحانه وتعالى ان يكتب لهذا النظم القبول. ونسأل الله ان يحقق له امانيه كاصله كما ان اصله كتب له القبول. ما اصل هذا

النمط كتاب مختصر التحرير اكتب لابن النجار الفتوحى. نعم - 00:19:08

دعا الناظم ربه سبحانه وتعالى في هذا البيت ان يكتب القبول لنظمه كما كتب القبول للاصل الذي اخذ منه. وهو مختصر تحرير الامام

محمد بن احمد بن النجار الفتوحى المصرى رحمه الله. وقد - 00:19:24

اما في هذا البيت نظم فقال نظمى الصغير. اي النظم الصغير. وهذا ايضا من محاسن التصنيف ان يذكر الناظم اسم مصنفه في مطلع

النظم او الكتاب. نعم من اداب النظم الاداب الصناعية وليست - 00:19:34

ان يكتب او ان ينص المناظم على اسم كتابه وقال واكتب قبول نظمى الصغير فسمى هذا النظم ان اسم النظم الصغير. نعم. قال ثم

بين نهجه في هذا النظم فذكر انه لخصه بمختصر التحرير من غير تبويب لمباحته طلبا للاختصار وقام بترتيبه على وجه قريب

التناول - 00:19:44

سنتقل ان شاء الله للمبادئ العشرة علم اصول الفقه ودائما لابد قبل ان تشرع في دراسة علم ان تعرف المبادئ العشرة له لانها تعطيك

تصور عام عن طبيعة هذا العلم الذي تريد ان تدرسه. وهذه المبادئ العشر - 00:20:06

جمعها الصبان في قوله ان مبادئ موجود امامكم ان مبادئ كل فدن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة ونسبة وفضله والواضع الاسم

الاستمداد حكم الشارع مسائل والبعض بالبعض اكتفى. ومن درى الجميع حاز الشرف. هذه اسمها ايش - 00:20:24

المبادئ العشرة. ليه لازم تتعلمها قبل ان تشرع في دراسة الفن لانها تعطيك تصور عام عن طبيعة هذا العلم عن طبيعة هذا الفن.

فتدخل فيه وانت فاهم على الاقل شو تعريفه - 00:20:46

موضوعه ما هي الثمرة من دراسته؟ من اول من وضع فيه وهكذا؟ قال قال ينبغي على طالب العلم في بداية دراسته لاي فن من

الفنون ان يتصور هذا الفن نوع تصور. ويأخذ عنه رؤية مجملة قبل خوض غماره ومدافعة امواجه والغوص للتقاط ضرره واصداره -

00:21:00

فاذا عرف ما هو مقدم عليه وعرف ثمرته وغايته نشطت نفسه لسلوك الطريق واتمام المسير. ورأى من ورأى من النفس اقبالا على

التعلم والتحصيل والجد في التلقي. وكل علم لا يحوز الطالب على مبانيه ويتصوره قبل الشروع فيه. قل ان يفلح في دراسة وفهمه

كما نص الغزالي. فالعلم الذي لا تعرف انت منطلقاته - 00:21:16

اذا شرعت في دراسته ستشعر بفجوات يعني واحد بدرس نحو وهو مش عارف النحو عن ايش بتكلم بالضبط بالله عليكم لما يخلص

الاجرمية سيكون مستوعب الى اي جهة ومتجه لا - 00:21:36

هو مش عارف هذا العلم اصلا ماذا يعالج بالضبط ومهم جدا اذا اردت ان تشرع في دراسة فن اصول فقه عقيدة فقه نحو صرف

ان تدرس المبادئ العشرة قبل ان تخوض في غمار هذا العلم - 00:21:49

تنتبه عن ماذا يتحدث هذا العلم. نعم. قال كما نص الغزالي في مقدمة المستصفى فقال فكل علم لا يستولي الطالب في ابتداء نظره

على مجامعه ولا فلا مطمع له في الظفر باساراه ومباغيه. شف هذه العبارات الرشيقة - 00:22:06

العلامة الغزالي يقول فكل علم لا يستولي الطالب في ابتداء نظره على مجامعه ولا مبانيه كل علم انت لا تعرف مبادئه. ولا منطلقاته

ولا اهدافه. قال فلا مطمع له في الظفر باساراه صعب تفهم اساراه بعد ذلك والمقاصد التي يذهب بها يذهب هذا العلم بك اليها -

00:22:21

مش راح تعرف الطريق الى اين سيوصلني انا لا بد اعرف هذا العلم الى اين سيوصلني قبل ان ادرسه. نعم. ومن هنا اصطلح المصنفون في العلوم والمدرسون لها ان يبدأوا بذكر طائفة من مبادئ العلم من مبادئ العلم المقصود - [00:22:45](#)

تسمى المبادئ العشرة. وقد نظهر العلامة الصبان في قوله قال وعند تنزيل هذه المبادئ على اصول الفقه سيدرك الطالب المقصود منها واهميتها. ان مبادئ كل فد عشرة ذهب تحفظها. هذه اساس في كل العلوم لابد - [00:22:57](#)

تحفظ هذه الابيات الثلاث. نعم المبدأ الاول حد العلم. نبدأ الان بتطبيق هذه المبادئ انا سأقرأ الابيات بس حتى اشرحها ثم اعود الى المبدأ الاول. قال ان مبادئ كل فن عشرة. الحد ما معنى الحد - [00:23:12](#)

يعني تعريف العلم والموضوع ما هو الموضوع؟ يعني المحور الذي تحوم حوله مسائل العلم ثم الثمرة. الثمرة يعني ما الغاية المرجوة من دراسة هذا العلم؟ ماذا ساستفيد ونسبة ما علاقة هذا العلم بالعلوم الاخرى - [00:23:30](#)

وفضله ما الفضيلة التي من اجلها يتحفظ الانسان لدراسة هذا النوع ما شرف هذا العلم والواضع من اول من صنف كتابا في هذا العلم والاسم ما اسم هذا العلم الاستمداد مادة هذا العلم من اي العلوم اخذت وشكلت - [00:23:49](#)

الحكم الشارع اي ما حكم الله فيه دراسة وتعلم هذا العلم مسائل يعني المسائل طبعا نقول مسائل هنا خلاص تبدأ بدراسة العلم بكل مسائله وتفصيله. قال والبعض بالبعض اكتفى. يعني بعض العلماء - [00:24:08](#)

اكتفى بذكر بعض هذه المبادئ العشرة والبعض يعني بعض العلماء البعض اكتفى بذكر بعض هذه المبادئ من باب الاختصار. ومن درى الجميع اللي بيعرف كل المبادئ العشرة حاز الشرف على انه اكتمل علمه - [00:24:23](#)

هذا معنى المبادئ العشرة وسنطبقها على علم اصول الفقه قال المبدأ الاول حد العلم. يعرف اصول الفقه باعتبارين باعتباره مركبا اضافيا وباعتباره علما على فن معين. الان اخواني هذا المصطلح - [00:24:41](#)

ما ما اسمه اصول الفقه هذا عنوان هذا العلم صح من كم كلمة مركب العنوان من كلمتين واحد الان من حيث علم النحو نحن الان ايش علاقة الفقه بالاصول؟ ايش اعراب الفقه - [00:24:57](#)

مضاف اليه صح مجرور اصول الفقه. عشان كيف بتحكي؟ درست اصول الفقه. فالعلاقة بين كلمة الفقه وكلمة الاصول في هذا التركيب علاقة مضاف ومضاف اليه الاصول تسمى مضاف والفقه تسمى ماذا؟ مضاف اليه - [00:25:22](#)

لما يكون عنوان العلم مركب من كلمتين هنا في العادة يعرف بطريقتين يعرف باعتباره مركبا اضافيا فيأتوا فيحلل ايش معنى كلمة اصول على جنب؟ ايش معنى كلمة فقه لحالها؟ وايش معنى اضافة الاصول الى الفقه؟ - [00:25:45](#)

هذا يسمى تعريف باعتباره ماذا؟ مركبا اضافيا بدي اعرف عناصر هذا المركب الاضافي كل كلمة وحدها شو بتعني ولما اضفت هذا الى هذا ماذا قصدت ثم بعد ذلك يعرف التعريف اللقبى والمراد بالتعريف اللقبى - [00:26:09](#)

ما معنى اصول الفقه بعد ان اصبحت لقبا على هذا الفن. الان في بعض العلوم اسمها من كلمة واحدة زي ايش اسمعوا اعطيني علم اسمه من كلمة وحدة عقيدة فقه - [00:26:30](#)

وفي علوم لا اسمها من كلمتين زي ايش؟ زي اصول الفقه ايضا الجرح والتعديل. هذا معطوه معطه غلي. مصطلح الحديث يعني كلمة علم لأ حطها عجلب لانه هون انت بدك تقول مصطلح الحديث اه - [00:26:47](#)

مقاصد الشريعة اصول التفسير. باختصار لما يكون اسم العلم مركب من كلمتين عادة العلماء يعطون تعريفين تعريف يسمى اضافي وتعريف يسمى ايش لقبى هذي واطحة الفكرة يا اخواني كان التعريف الاضافي - [00:27:05](#)

يعني انك توخذ لك كل جزء على حدة وتفهمني اياه. شو معنى اصول شو مع نفق زي ما راح نعمل الان ان شاء الله طب شو معنى لقب التعريف اللقبى؟ ان اعرف كل هذا التركيب - [00:27:29](#)

بعد ان اصبحت لقبا سمي لقبى. بعد ان اصبحت لقبا على هذا العلم ممتاز؟ طيب بالله سنبدأ بتعريف اصول الفقه باعتبارها الاضافي فأسألك كلمة اصول الفقه من كم جزءة هي مركبة من جزئين محسوسين - [00:27:42](#)

وجزء معنوي. هاي ثلاثة اجزاء الجزءان المحسوسان وما كلمة اصول هاي وحدة وكلمة فقه هذا اللي انتم شايفينه عشان هيك انتم

حكيتم مباشرة ايش ؟ جزئين. بس في جزء ثالث - 00:28:05

مش ملحوظ بالعين لكنه مفهوم وهو ماذا؟ الاضافة هادا جزء ثالث يسمى جزء معنوي. وهو اضافة الاصول الى الفقه اللي هي بسموها الارتباط الرابط هنا اصول الفقه ان تربطت كلمة الفقه باي كلمة - 00:28:22

هذا الرابط هذا جزء بس اسمه جزء معنوي. انت مش شايفه. لكنك ضمنيا فاذا من حيث التعريف الاضافي عندي ثلاثة اجزاء فصول واطافة الاصول الى الفقه او ربط الاصول بالفقه. فلزام اولاً اشرح شو معنى كلمة اصول. بعدين لازم اشرح شو معنى كلمة فقه. بعدين لازم افهم - 00:28:42

لماذا ربط الاصول بالفقه؟ شو معنى هذا الربط هذا كله عناصر التعريف الاضافي. بعد ما اخلص من هاي الجولة بروح للجولة الثانية وهي ماذا اصول الفقه بعد ان اصبح لقباً على هذا الفن. ما معناه اللقب العام - 00:29:10
طب لماذا انتم طولتوا الطريق ما دام انا في النهاية بهمني المعنى اللقبى قالوا ان فهم المعنى اللقبى يتوقف على فهم المعنى الاضافي ابتداء انت اول شي بتعرف التعريف الاضافي - 00:29:31

تصورك للتعريف الاضافي سيساعدك على التصور الصحيح للتعريف اللقبى. طب اكمل قال اولاً تعريف اصول الفقه باعتباره مركباً اضافياً. اذا اردنا تعريف اصول الفقه باعتباره مركباً اضافياً فعلياً ان نحدد ابتداء الاجزاء التي تركه منها هذا المصطلح وهي ثلاثة. المضاف وهو لفظة - 00:29:46

المضاف اليه وهو لفظة فقه. الاضافة وهي نسبة الوصول الى الفقه. هذه الثلاث اجزاء اللي كتبناها. طبعاً. ولنشرع في بيان هذه الاجزاء باختصار فنقول الجزء الاول سنبدأ اذا اضافي بكلمة اصول. ما معنى الاصول؟ قال لغة الاصول في اللغة جمع اصل. وكل ما كان على وزني فعل بفتح الفاء وسكون العين - 00:30:07

جمع الكثرة منه على وزن فعال او فعل اصول ما مفردا اصل على وزن ايش في الصرف؟ فعل يقولون ما كان على وزن فعل في حال الافراد اذا اردت ان اجمعه جمع يدل على الكثرة والوفرة - 00:30:27
ولك خيارا اما ان تجمعه على وزني فعال او على وزني فهنا اصل على وزن فعل. لما ارادوا يجمعوا جمع كثرة جمعه على وزن فاعول فقالوا اصول ممكن البعض يأتي بكلمة اخرى زي حبل - 00:30:46

يا جماعة جمع كثرة فتقول ايش ؟ حبال عوض انفعال. فانا بهمني هنا ما عاد يهمني يهمني انك تعرف ان اصل جمعت على اصول. اذا فالاصول مفردا اصل. طب ما معنى الاصل في اللغة؟ طيب - 00:31:04

خط قوي بتوسع اقرأ. نعم. وقد توسع الاصوليون في ذكر معاني الاصل في اللغة حتى اوصلها بعضهم الى عشرين معنى. الاصوليون اهتموا بذكر المعاني اللغوية لكلمة الاصل اكثر من اهتمام اصحاب المعاجم - 00:31:21

فتحت معجب كلمة الاصل بتقول لك الها معنى معينين. علماء الاصول انه شغلتهم كلمة الاصول يعني. عايشين ونايمين عليها. فقالوا بدنا نشوف شو معنى كلمة اصل في اللغة العربية فصاروا يفتشوا وينقبوا شو قال العرب وشو قال العرب الاوائل. فهم اهتموا بمعنى الاصول في اللغة اكثر من اهتمام اللغويين انفسهم - 00:31:35

طيب. قال وطلب للاختصار فانا سنقتصر على ذكر المعنى الاشهر الذي يمكن اعادة باقي المعاني الاخرى الاخرى اليه وهو ما ينبني عليه غيره. احنا راح نقتصر على الاخر. انه كتاب مبتدئ فنقول الاصل ما هو - 00:31:55

ما ينبني عليه غيره كل شيء ينبغي غيره عليه هذا الشيء ماذا يسمى؟ اصل الاصل هو كل شيء ينبني عليه غيره ممتاز فانت بالنسبة لك مثلاً هذه القاعدة التي اسفل المكتب هذه اصل - 00:32:08

انبنى عليها ماذا هذا المكتب العمارة هذه التي انتم فيها اكيد في الها اصول بسميها احنا القواعد اللي انبتت عليها هذه العمارة فكل شيء انبنى عليه غيره يسمى ماذا اصلاً - 00:32:32

سواء كان هذا البناء بناء حسيا زي بناء العمارة على اصولها او بناء هذا الطاولة على اصولها. او كان هذا البناء بناء معنوياً مثل بناء الفقه على الاصول الفقه. فالفقه اللي هي الفروع هي مبنية على ماذا - 00:32:50

على اصول الفقه. فاذا الاصل في اللغة هذا بس فائدة لغوية هامشية. الاصل في اللغة ليس من شرطه حتى يسمى اصلا ان يكون البناء حسيا قد يكون البناء حسي زي بناء العمارة على اصولها. وقد يكون البناء معنوي. فمثل انت عندك فكرة في دماغك - [00:33:10](#) فكرة في في اقتصاد هاي الفكرة والله بنيت عليها افكار كثير صح الحياة العامة الحياة العامة تكون فكرة في دماغك انت بتبني عليها افكار كثير هذه الفكرة اللي انت بنيت عليها افكار كثير. شو تسمى الفكرة الاولى؟ اصل - [00:33:31](#) فاذا الاصل هو كل ما ينبنى عليه غيره. سواء كان هذا البناء في المحسوسات في الحياة الحسية. او كان حتى بناء في ماذا؟ في الامور الذهنية المعنوية. نعم قال وعليه فان اطلاق لفظة الاصل على الدليل الشرعي اطلاق لغوي ايضا وليس صلاحيا فقط. فبالتالي لما نسمي آيات القرآن او احاديث الاحكام لما - [00:33:51](#) نسميها اصول هذا اطلاق ترى لغوي مش اطلاق بس شرعي. لانه آيات الاحكام انبنى عليها ماذا الفروع الفقهية. احاديث الاحكام انبنى عليها ماذا فاذا تسمى اصل ليس فقط بالاعتبار الشرعي العلمي. بل آيات الاحكام واحاديث الاحكام تسمى اصول حتى بالاعتبار اللغوي. لان - [00:34:11](#) اصل في اللغة كل شيء ان بنى عليه غيره. سواء كان هذا البناء في عالم المحسوسات او كان هذا البناء في عالم الذهنيات. نعم. اذ الفقه على الدليل فيكون الدليل اصلا له على المعنى الذي قررناه. اما في الاصطلاح الاصولي فكلمة اصل لها عدة اطلاقات. نحتفل اليوم ان شاء الله بهذا المقدار. ان شاء الله الدرس القادم نحاول نبدأ بالدرس - [00:34:35](#) مقدما لكن هذه المادة اخواني يعني ها بلشت شوي في الجد في ملكة. يعني رسم المفتي المدخل كنا يعني معكم من ست شوي. هنا بدك تراجع وتهتم بالتعاريف والمصطلحات والكتاب بين يديك. ولم يبق الا ان تحظر الدرس وتراجع - [00:34:57](#) ففعلوا دفاتر الميثاق الله يكرمكم الاخوة كمان بعد قليل راح ينزلوا الاختبار اثنين وسبعين ساعة ان شاء الله وينزل يعني مدة الاختبار الختامي لمادة رسم المفتي ان شاء الله. صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [00:35:14](#)